

## 24/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة بالارشاد ليجيب على اسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:00

عبر برنامج نور على الدرب. آآ سماحة الشيخ لدينا مجموعة كبيرة من الاسئلة ونأخذ منها حسب ترتيب الوصول. آآ رسالة امة الله ونبيلة بنت عبد العزيز ورسالتها للمسمع او المرسل ميم ميم من الرس - 00:00:20 تقول امة الله نبيلة -

بنت عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد آآ اكتب اليكم هذه الرسالة لعل الله يقدر لنا خيرا واجد عندكم الفتوى التي تشفى وتقطع الشبه في هذا الامر. تقدم لي شاب علمت انه يتقي الله - 00:00:40

يعجب اناس هذا الزمان لانه يلبس القميص ولا يطيل ثيابه تأسيا بالرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:00 امام الناس لان مظهره لا

هذا بجانب انه لم يعجبه اسلوب عيشه عيشه. وهي ولله الحمد اعتبار الدنيا معبرا الى دار الاقرار. المهم انه رفضه لدینه ان هداه الله سوء السبيل. ولما كنت قد علمت بدين هذا الاخ واعلم ان رفظه - 00:01:20

ان سأل رفض انسان بهذه الصفات هي فتنته في الارض وفساد كبير. فهل اذا تكاسلت عن اسقاط الولاية عن الوالد؟ والتقدم للقاضي او الم يتصل بالتقوى ليتولى امر تزويجى هل في ذلك شيء علي ام لا وفقكم الله - 00:01:37

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد لا ريب ان الوالد وعلى سائر الاولىء ان يعتنوا باماناتهم من النساء من بنات واحسوات وان يحرصوا على تزويجهن وعدم تعطيلهن وغضلن - 00:01:54

ويينظر الى الازواج من جهة الدين والاستقامة والامانة وصلاح الحال لا من جهة الدنيا والمظاهر فان هذا المظاهر قد يضر صاحبه قد يضر مصاهره. فالواجب على ولي المرأة ان ينظر الى الدين والاستقامة. فاذا كان الرسول - 00:02:15

قالت المرأة تربت يداك هكذا ينبغي يقال بها في الزوج. يقال للاولىء فاختلفوا باصحاب الدين في تزويج بناتكم واحسواتكم ونحو ذلك. فيجب العناية بذات الدين من النساء. وهكذا العناية بصاحب الدين من الرجال. فكونه - 00:02:35

يطيل وكونه لا يطيل ثياب هذه منقبة. هذه منقبة وفضل ينبغي ان يكون سببا ابغاله العادة لان الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن الاسباب وقال ما اسلم الكعبين فهو في من الازار فهو في النار فلا يجوز للرجال يسهل ثيابهم تحت - 00:02:55

كان مطلقا واذا كان عن كبر صار اعظم واكبر. كذلك له مثلا يلبس القميص العادي المعروف. او كم راتبه ليس والكثير او كان لا يحلق لحيته فيوفروها ويعتني بها كلها في مناخ ومكان وفضائل لا ينبغي ان تكون سببا لمنع الزواج - 00:03:15

يعتبرها سببا هذا يدل على نقص في دينه ونقص في ايمانه ونقص في تصوره ونقص في ادائه الامانة وهكذا هو معيشة ليست بالكاملة من جهة الرفاهية ومن جهة ما يحتاجه الناس اليوم - 00:03:35

للذميين من التفكير هذا ليس بعيب. ينبغي للمؤمن ان يعترض على الدين والاستقامة. ولا يكون آآ تعلقه بالمال او بالمظاهر هو المطلوب. بل هذا غلط ولا يجوز للوالد ولا لغير وارد من الاولىء. اما المرأة - 00:03:55

ان تقدمت للحاكم لطلب عزل الولي الذي يتسامه حتى يزوجها الحاكم فلا بأس لها حق في ذلك. نعم. وتقديم للمحاكم وتطلب او تزوج

ب بهذا الخطاب الجيد وان يمنع ولها من التحكم فيها لهواه ولمقاصده المنحرفة او لقصد المباهاة - 00:04:15

بالازواج والاموال كل هذه مقاصد رديئة وصاحبها يستحق ان يعزل وان صبرت ولم تقدم للحاكم وان قالت لعل ولعل اكراما لاهلها واكراما لوليهما وحذرا من اشياء قد تسوء عاقبتها فلا بأس. على كل حال هذا الا المرأة هي مخيرة. ان شاء تقدمت الى المحاكم لي زوجوها - 00:04:38

من الخطاب الجيد المستحق وان شاء السفرت حتى يفتح الله ولعل الله يهدي الولي ويزوج هذا او غيره. نعم. اه سؤالها الاخير والثاني تقول هل يمكن ان يتبادل رجل وامرأة الخطابات في امور الدين كما ورد عن عائشة بن طلحة؟ او فيما ورد عن عائشة رضي الله عنها ام - 00:05:08

منين حين ارسل لها معاوية وهل يمكن ان يحدث تبادل خطابات بين رجل وامرأة لتسهيل امن الزواج بمعنى ارسال معلومات عنها او اي شيء اخر يسهل امر الزواج اذا كان ذلك غير متيسر باي طريقة اخرى مع اتقاء الله في هذه الرسائل وعدم - 00:05:32 موعد القول آآ بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. لا بأس الرسائل بين الرجال والنساء في سائل علم وسائل الدين وسائل الدنيا ايضا لا بأس مثل هذه الرسائل. ان تكتب المرأة للرجل تتصحه او تسأله عن علم او عن تجارة - 00:05:52

تجارة او عن مسائل اخرى ما يتعلق بالفساد بينما يتعلق بصالح الدين والدنيا لا بأس. ولما سيكتب الرجل للمرأة اذا كانت فقيهة يسألوها عن مسائل الدين او عن مسائل نسب او عن مسائل تتعلق امور الدنيا من اجل التجارة او اراضي او غير ذلك المقصود - 00:06:12

محظور وليس فيها ما ينم عن ريبة فلا حرج في ذلك لا مع الكبار ولا مع الصغار لا من الرجال ولا من النساء. فكتب معاوية الى عائشة رضي الله عنها - 00:06:35

يقولها اكتب لي بىنصحى او بوصية او جزى فكتبت له رضي الله عنها الحديث المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من التماس الى الله بسخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس - 00:06:52

وهو حديث جيد رواه ابن حبان في صحيح وغيره وفي لفظ انها كتبت اليه خبرا اخر بلفظ اخر. بل التماس الى الله بسخط الناس كفاه الله مولاۃ الناس. ومن ثبت رضا الناس في سخط الله لم يمنوا عنه من الله شيئا. وعاد حمده له لامة. فالحاصل - 00:07:13 المكتبة في هذا الباب لا بأس بهذه الرجال والنساء. وهكذا بيع الخطاب والمخطوبه او ما تكتبون عن حالها بصدق حتى يكون على بىنة. ويكتب لها عن حاله بصدق. حتى تكون على بىنة لا بأس. لكن يجب الحذر من الكذب - 00:07:35

الذى قد يغير هذا او هذا الواجب الصدق في كل شيء واذا تيسر اللقاء للخطاب مع المخطوبه فلا بأس لكن بشرط عدم الخلوة طلبا ان يقابلها او طلب فيها ان يقابلها فلا بأس - 00:07:51

لكن على شرط الا يكون هناك خلوة. لان الخلوة من اسباب من المحرمة والاسباب الشرعية الهوى. نعم. امرأة فان الشيطان ثالثهم فلا يجوز ان يخلو بها الخطاب ولكن اذا حضرت امها واختها الكبيرة او جدتها وزوجة ابيها او حضر - 00:08:10

شخص اخر من دون ريبة مجالس محترمة فلا بأس. نعم. اه هذه رسالة من المرسل من الرسميين ميم ميم يقول في رسالته ما حكم من شك في انتقاض الوضوء؟ فهل يتوضأ - 00:08:35

ام لا اثبكم الله اذا شرك الانسان هل انتقض وضوءه ليس عليه الوضوء قد عرف الطهارة فنوضأ وعرف انه الظهر مثلا ثم شك بعد ذلك هل انتقض طهارة ام لا؟ ليس عليه وضوء بل يصلى العصر في الطهارة الاولى - 00:08:55

نعم وهكذا اشبه ذلك. توضأ الضحى يصلى الضحى. ثم شك هل انتقضت طهارة؟ لا لا يلزمها وضوء الظهر. بل يصلى بطهارة التي اتى بها ضحل وهكذا بالليل مثلا تهجد فلما جاء الفجر شك على حد ام لا؟ لا حرج عليه ولو عليه بل يصلى به - 00:09:14 الرؤية السابقة اللي اتى به في اثناء الليل ولا يحتاج الى وضوء. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الرجل في الصلاة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا - 00:09:40

اوجد لهذا نعم متفق عليه. وفي لفظ اخر سئل قال له يا رسول الله الرجل صلاة من المسجد حتى يسمع صوتا فوجد ربيعا. فالحاصل ليس له ليس عليه ان يجدد وضوءه حتى يتحقق ويعلم انه احدث للريح - [00:09:54](#)

او لون او غائض او اخي لحم ابل او ما اشبه من النواقض. الحاصل انه لا يلزم الوضوء الا اذا تحقق وبدأ الناقل. كما قاله النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينصرف حتى - [00:10:16](#)

اسمع صوتا ما هي ربيعة يعني حتى يتحقق الحدث فإذا لم يتحقق فاصل الطهارة. نعم وله ثلاث حالات حالة يتحقق انه احدث عليه الوضوء. حالة يتحقق انه لم يحدث فالحمد لله هذا - [00:10:27](#)

اصل بوضوءها اول. الحالة الثالثة شك. تردد فالاحزان لا تقدر يغلب على ظنه عدم الحدث وقد يستوي الطرفان. ف بهذه الاحوال الثالثة لا لا يلزم الوضوء. حتى يتيقن انه - [00:10:45](#)

نعم نعم آآ لكن آآ ايهما افضل؟ اذا جمع اكثرا من صلاة في وضوء واحد او توضاً لكل صلاة مكتوبة. توضاً سافضل لما في الوضوء من الخير والفائدة الوضوء فيه فرض فضل عظيم. فاذا توضاً لكل صلاة فهذا فيه فضل عظيم. وان صلى - [00:11:01](#)

عدة صلوات فلا بأس قد فعله النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحيان اللهم صلي عليه وسلم اللهم صلي كما يصلي الانسان مجموعة العصر نعم وواحد في السفر والمغرب والعشاء بوضوء واحد في السفر - [00:11:21](#)

او في المرض او يقول اه المستمع من الرس اذا حضر المأمور الصلاة مع الامام بعد ان صلى ركعة من صلاة الظهر فهل يقرأ التشهد الاول عند جلوس الامام والمأمور لم يصلی الا ركعة واحدة. لا يلزم وهم - [00:11:31](#)

لا سمح الله ركعة واحدة مع الامام الظهر او العصر او المغرب او العشاء او الفجر فانه لا يلزم قراءة اذا جلس مع الامام في الركعة الثانية هو محل التشهد لمن - [00:11:51](#)

صلى مع الامام من اول الصلاة. نعم. اما هذا يأتي اذا اتى بالرکعة الثانية فلا حرج لكن اذا لم يرد القراءة ما الذي يصنع في هذا الجلوس؟ اسكت ثم يسكت والا يقرأ مثلا لكن لا يلزم - [00:12:05](#)

نعم لا يلزم يقرأ التشهد لان هذا ليس محل قراءته ولكن كونه يقرأه ويأتي به خير من السكوت لان فضل ولانه ذكر فاتياله به خير. نعم. سؤاله هذا يقول فيه اذا سقط - [00:12:22](#)

في ثوب انسان نجاسة وهو لا يدرى مكان النجاسة فما لا يفعل شيخ لا يدرى ان كان يمكن التحرى يتحرى. نعم. حتى يفسل المحل يتحرى. فإذا كان لا يهدى ولا يغلب على ظنه شيء يفسله كله. يلزم قصير - [00:12:40](#)

نعم اما اذا ظنها في محل حرج محل معين منه مسألة محل معين الذي يتحرى في طرفه الأسفل في امه في اي محل يتحرى. نعم. احسنتم اثابكم الله. الى هنا ايها السادة المستمعون نأتي على نهاية لقاءنا في - [00:12:56](#)

ببرنامج نور على الدرب الذي عرضنا فيه اسئلتكم واستفساراتكم. آآ على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارة في البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وقد تمكنا في هذا اللقاء من عرض رسالة امة الله نبيلة بنت عبد العزيز. وتشكوا - [00:13:13](#)

من معاملة والدها ومن عرضها. ورسالة المرسل من الرسمي ميم ميم. اه شكرنا لسماحة الشيخ عبد العزيز وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:33](#)